

التفكير الابتكاري لمربي الإبل والمتغيرات المرتبطة به في محافظة مطروح

د/ حسن محمود حسن شافعي

باحث إرشاد زراعي بقسم الإرشاد - شعبة الدراسات الاقتصادية والاجتماعية - مركز بحوث الصحراء

Corresponding author: Hassan.shafey@yahoo.com

المستخلص:

استهدف هذا البحث بصفة أساسية تحديد مستوى التفكير الابتكاري لمربي الإبل في مواجهة الأحداث الفعلية التي تخص القطيع والمتغيرات المرتبطة به في محافظة مطروح، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية: ١- تحديد مستوى التفكير الابتكاري لمربي الإبل المبحوثين بمنطقة الدراسة في مواجهة بعض الأحداث الفعلية التي تخص القطيع. ٢- تحديد العلاقة بين المتغيرات الشخصية ومستوى التفكير الابتكاري لمربي الإبل بمنطقة الدراسة. ٣- تحديد المتغيرات الشخصية المسؤولة عن تفسير التباين في مستوى التفكير الابتكاري للمبحوثين. وأعدمت الدراسة على الإستييان بالمقابلة الشخصية كأداة لجمع البيانات البحثية من المبحوثين، وتم إجراء البحث في محافظة مطروح، حيث تم تحديد الشاملة بعدد المربين في مركزي مطروح، وسيدي براني، (٣٤٠) مربي وحسبت العينة (١٨٢) مربي تمثل ٥٣.٥% من حجم الشاملة لمربي الإبل تم توزيعها على المركزين (١١٢) مبحوث بمركز سيدي براني، ٧٠ بمركز مطروح).

وجمعت البيانات النهائية لهذا البحث خلال شهري أكتوبر ونوفمبر ٢٠١٦، وتم تفرغ البيانات وجدولتها. وأستخدم في تحليل بيانات هذا البحث معامل الارتباط البسيط لبيرسون، كما تم استخدام نموذج التحليل الإرتباطي والإتحداري المتعدد المتدرج الصاعد Step-wise، هذا بالإضافة إلي الحصر العددي والعرض الجدولي بالتكرار والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، باستخدام SPSS. وجاءت أهم النتائج على النحو التالي:

١- أوضحت النتائج أن ١٢.٠٩% من المبحوثين ذوي مستوى تفكير ابتكاري عالي، مما يشير إلى قدرتهم على التحكم في مواجهة الأحداث الفعلية التي تخص القطيع، والقدرة على مجابهة مشاكل قطعانهم بطرق سليمة وعلى إيجاد الحلول العملية المختلفة للمأزق في ذات الأحداث، بينما نسبة المبحوثين ذوي مستوى تفكير ابتكاري متوسط، ومنخفض، ١٣.٧٤%، ٧٤.١٧% على الترتيب.

٢- وقد تبين من النتائج وجود علاقة إرتباطية موجبة عند مستوى (٠.٠١) بين مستوى التفكير الابتكاري لمربي الإبل في مواجهة بعض الأحداث الفعلية التي تخص القطيع بمنطقة البحث كمتغير تابع وكل من المتغيرات المستقلة التالية: الحالة التعليمية، والدافعية للإنجاز، والمشاركة الاجتماعية الرسمية، والتحديث المزرعي الحيواني، والاستعداد للتغيير، والمستوى الطموحي للمبحوث. ووجود علاقة إرتباطية سالبة عند مستوى (٠.٠١)، مع القدرية كمتغير مستقل.

ولا توجد علاقة معنوية مع : السن، وعدد سنوات الخبرة الزراعية، وحجم الحيازة الحيوانية الإبلية.

٣- أتضح أن هناك خمسة متغيرات مستقلة فقط هي المسؤولة عن تفسير ٦١.٨% من التباين في المتغير التابع والمتمثل في مستوى التفكير الابتكاري لمربي الإبل المبحوثين في محافظة مطروح، وهذه الدالة مغزوية عند مستوى احتمالي ٠.٠٠١. وأن المشاركة الاجتماعية الرسمية يفسر بمفرده ٤١.٣% من التباين في المتغير المركزي للدراسة، وأن متغير المستوى الطموحي للمبحوث يسهم في تفسير ١١.٢% من التباين، والاستعداد للتغيير يفسر ٣.٥% من التباين، والقدرية يسهم بتفسير ٢.٨% من التباين في مستوى التفكير الابتكاري لمربي الإبل المبحوثين في منطقة البحث. ومتغير التحديث الحيواني حيث يسهم في تفسير ٠.٣%.

الكلمات الدلالية: التفكير الابتكاري - مطروح - مربي الإبل

المقدمة ومشكلة البحث:

التغيير السريع الذي يشهده العصر الحاضر ما هو إلا مقدمة لتطور أسرع وأشمل ينظر عالم المستقبل، وهذا يتطلب مراجعة النفس، وتغيير أسلوب التفكير، بحيث يؤول هذا التعامل مع علوم المستقبل واكتشافاته وإبداعاته، وما يطمح إليه هذا العصر من جعل التفكير الابتكاري مطلبًا عامًا لا خاصًا، بحيث يشارك فيه جميع الأفراد في مختلف المجالات، ليتحول العالم كله إلى خلية نحل نشطة، وسيمفونية خالدة، يشارك فيها كل حسب دوره وقدرته الابتكارية (حبشي، ٢٠٠٥، ص: ٢).

وهذا يقود إلى نتيجة أساسية وهي أن المجتمع لا يتكامل بشكل سوي ولا يتطور إلا مع نمو الفرد وتطوره، ذلك لأن الفرد هو الذي يصنع التوجّهات السلبية والإيجابية والتأثيرات المختلفة في جماعته التي تتعكس بشكل مباشر على المجتمع، فإذا ضعف الفرد وانهارت بنيته الفكرية والنفسية تأكلت الجماعة وتفكك المجتمع (قتيسير، ٢٠١١، ص: ١٠١).

ويُشدد النظام الجديد في التنمية الريفيّة على الحاجة إلى تحفيز الابتكار وخاصة من خلال تنفيذ نموذج جديد في نقل المعرفة بطريقة تعاونية. حيث أظهرت التجارب العملية أن المبتكرات الناتجة بطريقة تعاونية لها قدرة الاستجابة للمشكلات التي تظهر وتبشر بإيجاد حلول اقتصادية. وبعد تاريخ طويل أدرك الإتحاد الأوروبي بأن هناك حاجة لتعزيز العلاقة بين البحوث والزراعة ورجال الأعمال والخدمات الإرشادية والإتجاه للإلتزام بالنموذج التفاعلي "Interactive model" للابتكار، وتم تنفيذه من خلال مجموعات عمل تتعاون فيما بينها لتنفيذ مشاريع للابتكار (Cristiano and Proietto, 2013, p: 79).

ويشكل البدوي النواة الأساسية والعضو الحيوي في بناء أساس وكيان الوجود الاجتماعي البدوي، وهو عبر حاجاته وتواصله واتصاله مع الآخرين تتولد الدوافع الرئيسية للتجمعات البشرية، والبدوي مربي الإبل هو العنصر الفعال في عملية تنمية وتحديث وتطوير تربية الإبل. ومعظم الدراسات السابقة لهذه الفئة اقتصر في تناولها على جوانب الضعف السلوكي في المعارف والمهارات والإتجاهات أملاً في توجيه الخطط الإنمائية لهذا القطاع المهم ولم تنظر إلى جوانب القوة والتي تتمثل في القدرة على تخطي الظروف البيئية الصعبة من جفاف وندرة في الموارد المائية وارتفاع تكاليف الإنتاج، والعديد من الأزمات والمواقف الصعبة. وعندما تظهر الأزمات أو تشتت المواقف يصبح الابتكار ضرورة وليس اختياراً (هلال، ١٩٩٧، ص: ٦)، (الكاشف، ٢٠١٢، ص: ٢٥).

ويتضح مما سبق أن التفكير الابتكاري ليس مقصوراً على فئة بعينها ولما كان مربي الإبل على وجه الخصوص يواجهون مناخ اجتماعي واقتصادي صعب بالإضافة إلى تباينهم في صفاتهم الشخصية، وما يحيط بهم من مؤثرات موقفية، لذا تختلف قدراتهم الابتكارية في مواجهة المشاكل بصورة غير تقليدية وارتباط ذلك بالخصائص الاقتصادية - الاجتماعية والاتصالية للأفراد، لذلك دعت الحاجة لدراسة التفكير الابتكاري لمربي الإبل والمتغيرات المرتبطة به في محافظة مطروح.

أهداف البحث:

يستهدف هذا البحث بصفة أساسية تحديد مستوى التفكير الابتكاري لمربي الإبل والمتغيرات المرتبطة به في محافظة مطروح. ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- ١- تحديد مستوى التفكير الابتكاري لمربي الإبل في محافظة مطروح في مواجهة بعض الأحداث الفعلية التي تخص القطيع.
- ٢- تحديد العلاقة بين المتغيرات المستقلة ومستوى التفكير الابتكاري لمربي الإبل في محافظة مطروح.
- ٣- تحديد المتغيرات المستقلة المسؤولة عن تفسير التباين في مستوى التفكير الابتكاري لمربي الإبل في محافظة مطروح.

الإطار النظري للبحث:

مفهوم الابتكار: الابتكار هو القدرة على تخيل أو اختراع شيئاً جديداً، ولا يوجد شيء جديد من العدم لأن الله وحده هو القادر على ذلك، ولكن يقصد بالابتكار هنا القدرة على توليد أفكار جديدة من خلال الجمع أو تغيير أو إعادة تطبيق الأفكار القديمة بطريقة جديدة، أو إنه القدرة على تقبل الأفكار الجديدة أو المستحدثات، أو هو عملية التحسين المستمر والجاد لعمل شيء ما، (Harris, 1998, p:2). وفي هذا الصدد أورد "صادق" (٢٠١١، ص: ٢) نقلاً عن تعريف "قطامي" للتفكير الابتكاري بأنه القدرة على حل المشكلات في أي موقف يتعرض له الفرد، بحيث يكون سلوكه دون تصنيع، وإنما متوقع منه، وكذلك أورد "صادق" نقلاً عن "جروان" أنه "نشاط عقلي مركب وهادف، توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول، أو التوصل إلى نواتج أصيلة لم تكن معروفة أو مطروحة من قبل".

ويقسم الابتكار إلى: الابتكار الكامن Potential Creative بما يعبر عن كل الإمكانيات الابتكارية الموجودة داخل الفرد سواء ما نمي أو ما لم ينمي، والابتكار الفعلي Actual Creative وهو الابتكار الكامن بعد أن نمي ويقوم بوظيفته، ولا تقتصر القدرات الابتكارية على النواحي الفنية فقط لأنها تتعلق بالنشاط العقلي المعرفي (الجبالي، ١٩٩٧، ص: ٩١).

وأشار "Harris" (1998, p: 3-4) إلى أن هناك أربعة طرق لتوليد أفكار مبتكرة من خلال:

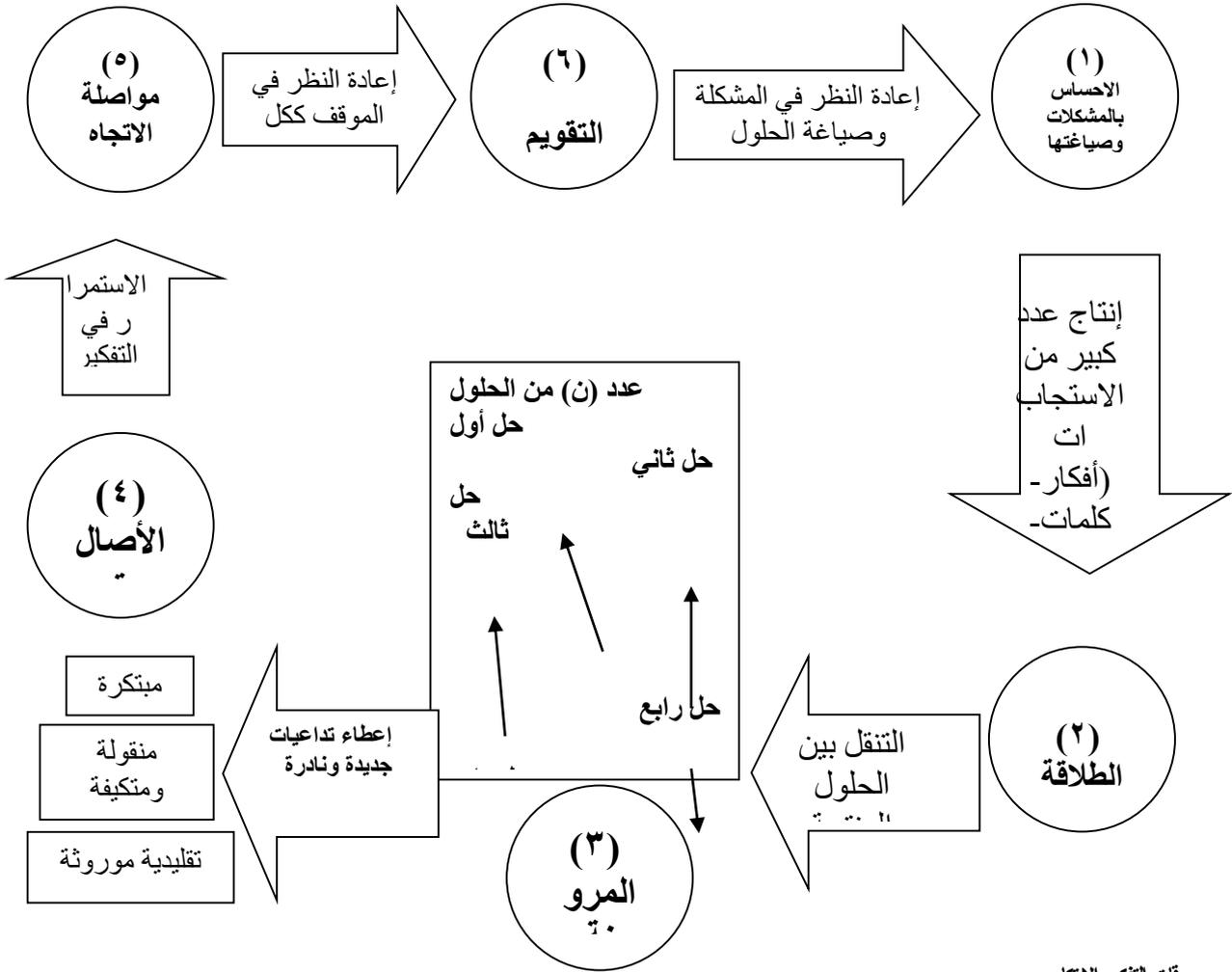
- ١- استنباط أفكار جديدة من أفكار قديمة. ٢- الدمج بين فكرتين قديمتين فنتج فكرة جديدة. ٣- إعادة استخدام الفكرة في أكثر من موقف. ٤- تغيير إتجاه التفكير. كما أضاف أن الإتجاهات السلبية نحو قضية ما تعوق التفكير بطريقة ابتكارية (هناك مشكلة، وهذه المشكلة لا تحل) والفرد الذي يمتلك القدرة على التفكير الابتكاري يستطيع: توليد أفكار جديدة، والتفكير في أكثر من اتجاه وعمق وبشكل مترابط وبتأني، ويكون لديه رؤية وبصيرة خاصة، وإمكانية لتنفيذ مختلف الحلول، وعدم إصدار أحكام متسرعة.

كذا أوضح "Warnock" (1985) أن كل فرد عادي لديه قدرات ابتكارية خاصة به، واستدل على ذلك بالدراسة التي قام بها العالم مازلو وبين فيها أن هناك علاقة بين العبقرية والابتكار، وأن الأفراد متوسطي الذكاء استطاعوا أن يجدوا حلول مبتكرة وجديدة للمواقف التي وضعوا فيها.

القدرات الابتكارية الأساسية:

- تشير **عفاف عويس (٢٠١٠، ص-ص، ٤٧ - ٥٠)**، إلى أن القدرات الابتكارية الأساسية هي مجموعة القدرات المختلفة التي تعتمد أساسًا على التفكير التعبيري وهو الطراز من التفكير الذي يتميز الإنتاج فيه بخاصية فريدة هي تنوع الإجابات المنتجة والتي لا تحددها المعلومات المعطاة، وقد أمكن الوصول لهذه القدرات والتحقق منها باستخدام التحليل العاملي وهي:
- **الحساسية للمشكلات:** تعني بها قدرة الشخص على رؤية الكثير من المشكلات في الموقف الواحد، الذي قد لا يرى فيه شخص آخر اية مشكلة أو هذا القدر من المشكلات الذي يراه المبدع، وتعد هذه القدرة حجر الزاوية في كافة البرامج التدريبية لزيادة وتنمية الإبداع، فالإبداع في جوهره سلوك هادف، وهذا يقتضي ضمناً وجود مشكلة تثير هذا السلوك.
 - **الطلاقة:** ويقصد بها القدرة على تقديم أكبر عدد ممكن من الأفكار خلال وحدة زمنية معينة، شريطة أن تتصل هذه الأفكار بموضوع معين من الموضوعات وتعد هذه الأفكار بمثابة حدود فكر الفرد عند النظر في مشكلة أو موضوع معين، ويقدر هذه الإمكانية لتحديد شمولية الإحاطة وتدل الشواهد أن الشخص ذو الطلاقة العالية تكون له فرصة أكبر لكي ينتج عدداً أكبر من الأفكار الجيدة أنواع:
 - **طلاقة الكلمات:** أي سرعة إنتاج كلمات أو وحدات للتعبير وفقاً لشروط معينة في بنائها أو تركيبها.
 - **طلاقة التداعي:** أي سرعة إنتاج كلمات أو صور ذات خصائص محددة في المعنى.
 - **طلاقة الأفكار:** أي سرعة إنتاج عدد كبير من الأفكار في موقف معين بغض النظر عن جودتها.
 - **طلاقة تعبيرية:** أي سهولة التعبير عن الأفكار وصياغتها في كلمات ملائمة.
 - **المرونة:** ويقصد بها سهولة انتقال الفرد من فكرة لأخرى، وقدرة الفرد على تناول الموضوع بأكثر من زاوية، مع التحرر من الأفكار النمطية وزوايا الرؤية التعليمية التقليدية، وللمرونة نوعان:
 - **الأول:** المرونة التقليدية: وتتمثل في حرية تغيير الوجهة الذهنية دون التقيد باتجاه معين.
 - **الثاني:** المرونة التكيفية: وتعني تغيير الشخص لوجهته الذهنية لمواجهة مستلزمات جديدة تفرضها المشكلات المتغيرة، مما يتطلب قدرة على إعادة بناء المشكلة.
 - **الأصالة:** وتعد هذه القدرة أكثر القدرات الإبداعية أهمية لارتباطها الوثيق بالإبداع بمعناه العام، وهي تعبر عن درجة الجدة التي يظهرها الفرد في استجاباته، وميله لإعطاء تداعيات جديدة أو نادرة وتكون بعيدة عن الأفكار التقليدية الشائعة. وكثيراً ما ينظر على الأصالة باعتبارها مرادف للإبداع، ويوضح الباحثون أن الفرق بين الإبداع والأصالة يكمن في أن الأصالة تنسب إلى السلوك الذي يبدو نادراً وغير شائع أما الإبداع فإنه ينسب إلى الإنتاج الصادر عن هذا السلوك.
 - **مواصلة الاتجاه:** أي استمرار الفرد في التفكير في المشكلة لفترة زمنية طويلة نسبياً دون أن تحول المشتقات المختلفة بينه وبين التفكير في المشكلة، إلى أن يتاح له الوقوف على حل مناسب لها، وهي بذلك تقضي بضرورة العمل الدؤوب المتواصل.
 - **القدرة على التقويم:** وتأتي هذه القدرة بعد انتهاء العمل الإبداعي بالفعل، حيث أن الشخص المبدع يعيد النظر فيه لاكتشاف مزاياه وعيوبه والعمل على الوصول به إلى أحسن شكل ممكن.

تلخيص تسلسل قياس التفكير الابتكاري لدى الأفراد في الشكل التالي رقم (١):



معوقات التفكير الابتكاري:

أشار "صاقي" (٢٠١١، ص: ٢)، إلى أن أهم معوقات التفكير الابتكاري لدى الفرد تتمثل في: الإفتقار إلى الصحة النفسية والجسدية، وسوء الوضع الاجتماعي والاقتصادي للفرد، وانغلاق الفرد وعدم الإطلاع على ثقافة الآخرين، وضعف الثقة بالنفس، والإفتقار إلى المرونة، وضعف الحافز الذاتي، وضعف الحساسية نحو المشكلات والمواقف المختلفة، والإنشغال الزائد في الأعمال الروتينية المملة، في حين أضاف أن التفكير الابتكاري للفرد ينبع من الظروف الصعبة، التي تجعل الفرد المبتكر قادرًا على ابتكار الحلول للخروج من تلك الظروف أو التكيف معها بطرق مختلفة، ومع توفر البيئة الملائمة لجميع الأفراد لتوظيف مهارات التفكير لديهم وبتوفير التشجيع والحوافز والمكافآت والتقدير، سواء كان ذلك بطريقة مادية أو معنوية، وجد أن ذلك يشحذ تفكيرهم إلى أقصى درجة، ويدفعهم إلى اكتشاف وإنجاز وابتكار ما لم يكن يخطر لهم أو لغيرهم على بال.

الأسلوب البحثي:

يشتمل الأسلوب البحثي على منطقة البحث، وشاملة وعينة البحث، والتعريفات الاجرائية والمعالجة الكمية لمتغيرات البحث، الفروض البحثية، وإعداد أداة جمع البيانات، وجمع البيانات، وأدوات التحليل الإحصائي.

• منطقة البحث:

تشغل محافظة مطروح موقعًا هامًا على خريطة مصر حيث تمثل همزة الوصل بين مصر والمغرب العربي ويمتد حدها الشمالي بطول ٤٦٠ كم، وتبلغ المساحة الإجمالية لمحافظة مطروح نحو ١٦٦ ألف كيلو متر مربع (١٦.٦% من إجمالي مساحة مصر)، ويروى عدد سكان المحافظة حاليًا على ٢٧٠ ألف نسمة (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار - محافظة مطروح - ٢٠١٦). وتمثل الثروة الحيوانية عماد الاقتصاد والدخول الفردية في المجتمعات البدوية بمحافظة مطروح ويعمل بالرعي وتربية الحيوان ٨٠% من السكان ويمثل تطور أعداد الثروة الحيوانية من الأغنام والماعز والإبل والماشية خلال الفترة من ١٩٨٣ حتى ٢٠١٢ خير دليل على حيوية تربية الحيوان بالمحافظة ومدى اعتماد الأسر البدوية عليها كمصدر للدخل والإمداد بالاحتياجات الغذائية من البروتين الحيواني في صورة اللحم والألبان (هالة يسري، ٢٠١٥، ص: ٢٠).

• شاملة وعينة الدراسة:

تم إختيار مربي الإبل بمركزي (مطروح، وسيدي براني) حوالي (٣٤٠) مربي يمثلون مربي الإبل في المركزين السابقين، (مراكز الدعم الفني- مركز التنمية المستدامة بمطروح، ٢٠١٢). وتم تحديد الشاملة بعدد المربين الممتلكين لعدد (واحد رأس فأكثر) في مركزي (مطروح، وسيدي براني)، وتم تحديد عينة الدراسة طبقاً لمعادلة (*Krejcie & Morgan, 1970, p:16*) حيث بلغ عددها (١٨٢) مربي تمثل ٥٣.٥% من حجم الشاملة لمربي الإبل تم توزيعها على المركزين (١١٢) مبحوث بمركز سيدي براني، ٧٠ بمركز مطروح)، هذا وقد تم أخذ العينة بطريقة عشوائية.

• التعريفات الاجرائية والمعالجة الكمية لمتغيرات البحث: وتتضمن ما يلي:

أولاً: المتغيرات المستقلة:

- ١- مربي الإبل: ويقصد به "كل حائز لوحدة حيوانية إبلية أو أكثر لغرض إنتاج اللحم واللبن"
- ٢- السعة الحيازية الحيوانية الإبلية: ويقصد بها في هذا البحث " عدد الوحدات الحيوانية الإبلية التي يحوزها المربي وقت إجراء البحث ."
- ٣- السن: يقصد به سن المبحوث لأقرب سنة ميلادية وقت تجميع بيانات هذا البحث، وتم القياس لهذا المتغير من خلال رقم مطلق مقدراً بالسنين.
- ٤- الحالة التعليمية: يقصد بها في هذا البحث الحالة التعليمية للمربي من حيث كونه أمياً، (درجة)، حاصل على الابتدائية (درجتان)، الاعدادية (٣ درجات)، دبلوم (٤ درجات)، مؤهل عالي (٥ درجات).
- ٥- المشاركة الاجتماعية الرسمية: ويقصد بها في هذا البحث مدى مشاركة المبحوث في المنظمات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية القائمة بمنطقة البحث، وطبيعة الدور الذي يقوم به، ومدى مواظبته على حضور اجتماعاتها، وتم قياسها من خلال سؤال مركب عن العضوية في أربعة منظمات رسمية بالمنطقة معبراً عنها باستجابات (غير عضو، عضو عادي، عضو عامل) تم معالجتها بقيم رقمية (١، ٢، ٣)، وسؤال عن المشاركة في الاجتماعات الخاصة بالمنظمات السابقة (دائماً، أحياناً، لا يشارك) وتم معالجتها بقيم رقمية (٣، ٢، ١) على الترتيب.
- ٦- القدرة: يقصد بها في هذا البحث درجة إدراك المبحوث لنقص قدرته في التحكم والسيطرة على مجريات مستقبلية واعتقاده بأن حياته مقدره أي مرتبطة بالقضاء والقدر، وتم قياسها من خلال رد فعل المبحوث تجاه ثمانية عبارات تتعلق بالحظ والنصيب والقضاء والقدر والتخطيط في الحياة، معبراً عنها باستجابات (موافق، محايد، غير موافق) تم معالجتها بقيم رقمية (١، ٢، ٣) على الترتيب لكل العبارات ما عدا العبارة رقم واحد (٣، ٢، ١).
- ٧- المستوى الطموحي: يقصد به في هذا البحث تطلعات المبحوث ومدى رغبته في تحقيق وضع أو مستوى أفضل في كل من تعليم أبنائه ومستوى هذا التعليم، وتم قياسها من خلال رد فعل المبحوث تجاه نوعي التعليم ومستواه بالنسبة للبناء الذكور والإناث معبراً عنها باستجابات (لا داعي للتعليم، حسب الظروف، ابتدائي، أعدادي، مهني، تعليم فوق متوسط، جامعي) تم معالجتها بقيم رقمية، (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧) على الترتيب، وكذلك سؤال عن المستوى الطموحي في عمل مشاريع تستفيد من منتجات القطيع بالإضافة إلى تطلعاته لتوظيف الإمكانات المادية المتاحة لديه في تكوين أصول إنتاجية، من خلال رد فعل المربي على تسعة عبارات معبراً عنها باستجابات (نعم، لا) تم معالجتها بقيم رقمية (٢، ١) على الترتيب.
- ٨- الاستعداد للتغيير: يقصد به الموقف السلوكي الذي يمكن أن يتخذه المبحوث عند سماعه عن فكرة عصرية زراعية أو مبتكر جديد يتعلق بتربية الإبل، وتم قياس الاستعداد للتغيير من خلال تسعة بنود، معبراً عنها باستجابات (أوافق، أتردد قليلاً، لا أوافق) تم معالجتها بقيم رقمية (١، ٢، ٣) على الترتيب.
- ٩- التحديث المزرعي الحيواني: ويقصد به مدى استخدام المبحوث للأساليب والمبتكرات الزراعية في مجال الإنتاج الحيواني عامة، ولقد تم تحديد الأساليب الزراعية الحديثة في كل من هذه المجال من خلال الرجوع للمرشدين الزراعيين بمراكز الدراسة، وحسبت بمجموع الدرجات التي حصل عليها المبحوث من خلال الأساليب الزراعية الحديثة، وتم قياسها من خلال خمسة عشر بنداً، ووزنت الاستجابات دائماً، أحياناً، نادراً، لا، معبراً عنها بقيمة رقمية (٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب.
- ١٠- الدافعية للإنجاز: يقصد بها في البحث الرغبة في إنجاز المهام الصعبة والمعقدة، وتحقيق درجة مرتفعة من النجاح في الأعمال المزرعية، وحسبت بمجموع درجات الموافقة على عشرة عبارات تتعلق بسعي المبحوث نحو إنجاز الأعمال المطلوبة منه، معبراً عنها باستجابات (موافق، محايد، غير موافق) تم معالجتها بقيم رقمية (٣، ٢، ١) للعبارات (١، ٢، ٣)، أما (٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠)، تم معالجتهما بقيم رقمية (١، ٢، ٣) على الترتيب.

ثانيًا: المتغير التابع:

التفكير الابتكاري لمربي الإبل: يقصد به في هذا البحث الموقف السلوكي الذي يمكن أن يتخذه المبحوث عند تعامله مع الأحداث الفعلية التي تخص القطيع وتحتاج إلى حل سريع، وتم قياسها من خلال أربعة عشر بنداً، عبر عنها في هذا البحث بمجموع درجات المبحوثين وفقاً لاستجاباتهم على بنود مقياس لقدراتهم المتعلقة بالحساسية للمشكلات، والطلاقة، والمرونة في التفكير، والتقييم. على النحو التالي:

١- **درجة قدرة المبحوث على الإحساس بالمشكلات:** يعبر عنها في هذا البحث بقدرة المبحوث على تحديد المشكلات من خلال سؤاله عن وجود أربعة عشر مشكلة تخص إدارة القطيع وتحتاج إلى حلول سريعة معبراً عنها باستجابات (يوجد، لا يوجد) تم معالجتهما بقيم رقمية (١، صفر) على الترتيب.

٢- **درجة طلاقة المبحوث:** وعبر عنها في هذا البحث بمؤشري القدرة على طلاقة الألفاظ والأفكار، بالطلب من المبحوث الذي كانت لديه القدرة على الإحساس بالمشكلات كل واحدة على حدة ذكر أكبر عدد من الحلول المرتبطة بكل حدث من الأحداث الفعلية التي تخص القطيع وتحتاج إلى حل سريع بغض النظر عن جودة تلك الحلول، وتم قياسها من خلال أربعة عشر بنداً، وتم حصر الاستجابات (الحلول) التي ذكرها المبحوثين عن كل حدث من الأحداث مع إعطائه درجة عن كل حل مهما كانت تقليديته أو غرابته وتم ترتيبها تنازلياً وفقاً لتكرارات ذكرها لدى المبحوثين.

٣- **درجة اصالة الأفكار المطروحة:** وعبر عنها بدرجة الجودة التي يظهرها الفرد في استجاباته، وميله لإعطاء تداعيات جديدة أو نادرة وتكون بعيدة عن الأفكار التقليدية الشائعة المرتبطة بالأحداث الفعلية التي تخص القطيع وتحتاج إلى حل سريع، حيث تم سؤال المبحوث عن أصل فكرة الحل التي ذكرها في المرحلة السابقة ومدى الجودة والحدثة في فكرة الحل معبراً عنها باستجابات (تقليدي موروث، منقول ومتكيف، مستنبط، مبتكر) وتم معالجتها بقيم رقمية (١، ٢، ٣، ٤) على الترتيب، وتم قياسها من خلال تصنيف المبحوث للحلول التي ذكرها سابقاً في إجابته على أربعة عشر بنداً.

٤- **درجة قدرة المبحوث على المرونة في التفكير:** ويعبر عنها في هذا البحث بمؤشري القدرة على المرونة التكيفية بالطلب من المبحوث بيان ما يتخذه من إجراءات عندما يوضع في موقف معوق لتنفيذ الحلول الخاصة بالأحداث الفعلية التي تخص القطيع، (بمتنع عن الاستمرار، يستمر في الحل، يجرب حل آخر)، وتم معالجتها بقيم رقمية (١، ٢، ٣) على الترتيب.

٥- **درجة قدرة المبحوث على التقييم:** عبر عنها بقدرة المبحوث على تقييمه للممارسات المبتكرة في الأحداث الفعلية التي تخص القطيع وتحتاج إلى حل سريع، وتم قياسها من خلال أربعة عشر بنداً، بالطلب من المبحوث بيان ما إذا كان يستطيع إعادة النظر في الحلول السابقة وإعادة تقييم الحل المنفذ الخاص بالأحداث التي تخص القطيع، (نعم، لا)، وتم معالجتها بقيم رقمية (١، ٢) على الترتيب.

• الفروض البحثية:

بناءً على أهداف الدراسة تم صياغة الفروض النظرية التالية:

١- توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة التالية للمبحوثين: السن، والحالة التعليمية، والخبرة في تربية الإبل، والحيازة الحيوانية الإبلية، والقدرة، والدافعية للإنجاز، والمشاركة الاجتماعية الرسمية، والتحديث المزرعي الحيواني، والاستعداد للتغيير، والمستوى الطموحي للمبحوث، وبين مستوى التفكير الابتكاري لمربي الإبل في محافظة مطروح في مواجهة بعض الأحداث الفعلية التي تخص القطيع.

٢- تسهم كل من المتغيرات المستقلة ذات العلاقة الإرتباطية المعنوية في تفسير التباين الكلي للتغير في مستوى التفكير الابتكاري لمربي الإبل في محافظة مطروح في مواجهة بعض الأحداث الفعلية التي تخص القطيع.

ولأختبار هذه الفروض تم وضعها في صورتها الصفرية.

• إعداد أداة جمع البيانات:

تم إعداد إستمارة إستبيان كأداة لجمع البيانات البحثية من المبحوثين، وقد إشملت إستمارة الإستبيان علي جزئين، تناول الجزء الأول منها المتغيرات الشخصية للمبحوثين من مربي الإبل بمحافظة مطروح اشتملت علي: السن، والحالة التعليمية، والخبرة في تربية الإبل، والحيازة الحيوانية الإبلية، والقدرة، والدافعية للإنجاز، والمشاركة الاجتماعية الرسمية، التحديث المزرعي الحيواني، الاستعداد للتغيير، والمستوى الطموحي للمبحوث.

وتضمن الجزء الثاني من الإستمارة عدد (١٤) عبارة تعبر عن بعض الأحداث الفعلية التي تخص القطيع يدور مضمونها حول التفكير الابتكاري لمربي الإبل في محافظة مطروح في مواجهة هذه الأحداث، ولتحديد قدرة المربين على التفكير الابتكاري بمنطقة البحث، وقد طُلب من كل مبحوث الإستجابة لها للوقوف على مستوى التفكير الابتكاري لمربي الإبل.

وقد تم تطبيق الصورة الأولية لتلك العبارات علي (١٥) مربي بمركز سيدي براني بمحافظة مطروح وذلك بالمقابلة الشخصية خلال شهر أغسطس ٢٠١٦، وتبين من نتيجته إنها تحتاج لبعض التعديلات التي تم إجرائها، وأصبحت الإستمارة صالحة لجمع البيانات التي تحقق أهداف البحث.

• جمع البيانات:

جمعت البيانات النهائية لهذا البحث عن طريق المقابلة الشخصية للمبحوثين بواسطة إستمارة إستبيان خلال شهري أكتوبر ونوفمبر ٢٠١٦، ثم تفرغ البيانات وجدولتها.

• التحليل الإحصائي:

أستخدم في تحليل بيانات هذا البحث معامل الارتباط البسيط لبيسون لإختبار العلاقة بين درجة التفكير الابتكاري لمربي الإبل في مواجهة بعض الأحداث الفعلية التي تخص القطيع بمنطقة البحث (كمتغير تابع)، وبين متغيراتهم الشخصية المستقلة المدروسة، كما تم استخدام نموذج التحليل الإرتباطي والإندجاري المتعدد المتدرج الصاعد Step-wise لتحديد نسب مساهمة كل من المتغيرات المستقلة ذات العلاقة الإرتباطية المعنوية في تفسير التباين الكلي للتغير في درجة التفكير الابتكاري لمربي الإبل في مواجهة بعض الأحداث الفعلية التي تخص القطيع، هذا بالإضافة إلي الحصر العددي والعرض الجدولي بالتكرار والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والإنحراف المعياري، لعرض بعض النتائج التي تم التحصل عليها، وذلك بإستخدام الحاسب الآلي لبرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS.

مناقشة النتائج البحثية: وتتضمن ما يلي:

أولاً: وصف عينة البحث:

تشير البيانات الموضحة في جدول رقم (١) والخاص بوصف المتغيرات الشخصية المدروسة للمبوحين:

- ١- السن: تبين أن ٥٥.٥% من عينة الدراسة تتراوح أعمارهم بين (٣٠-٥٠) سنة وهي مرحلة عمرية متميزة في التفكير الابتكاري وتدعيم التوجه نحوه، وأن ٣٠.٧٦% من المبوحين يقعون في المرحلة العمرية ٥٠ سنة فأكثر، ١٣.٧٤% يقعون في الفئة العمرية أقل من ٣٠ سنة.
- ٢- الحالة التعليمية: أتضح أن ٥٠% من المبوحين لديهم القدرة على القراءة والكتابة وبذلك يتمكنوا من تطوير القدرات الابتكارية لديهم، في حين أن ٥٠% لا يستطيعون القراءة والكتابة.
- ٣- الخبرة في تربية الإبل: أتضح أن ٦٣.٧٣% من المبوحين لديهم رصيد من الخبرات في مجال تربية الإبل يتجاوز ٢١ سنة فأكثر وهي خبرة تمكنهم من القدرة على تحليل المشكلات والطلاقة في التفكير والمرونة في التحليل للموقف والقدرة على اتخاذ القرارات المناسبة والخاصة بقطيع الإبل.
- ٤- الحيازة الحيوانية الإبلية: تبين أن ٥٢.٢% من المبوحين يمتلكون ١٥ رأس فأكثر من الإبل، وهي حيازة يمكن من خلالها تنويع المواقف الحياتية الخاصة بقطيع الإبل.

جدول (١) وصف عينة الدراسة

البيان	العدد ن=١٨٢	%	البيان	العدد ن=١٨٢	%
١- السن:			٢- الحالة التعليمية:		
(أقل من ٣٠ سنة)	٢٥	١٣.٧٤	أمامي	٩١	٥٠.٠٠
(٣٠ سنة- إلى أقل من ٤٠ سنة)	٤١	٢٢.٥٣	يقرأ ويكتب	٦٥	٣٥.٧١
(٤٠ سنة- إلى أقل من ٥٠ سنة)	٦٠	٣٢.٩٧	تعليم ابتدائي	٢٢	١٢.٠٩
(٥٠ سنة فأكثر)	٥٦	٣٠.٧٦	تعليم إعدادي	٤	٢.٢٠
٣- الخبرة في تربية الإبل:			٤- الحيازة الحيوانية من الإبل:		
(أقل من ٢١ سنة)	٦٦	٣٦.٢٧	أقل من ١٥ رأس	٨٧	٤٧.٨٠
(٢١ سنة- إلى أقل من ٣٣ سنة)	٤٨	٢٦.٣٧	(١٥- إلى أقل من ٤٥)	٥١	٢٨.٠٢
(٣٣ سنة فأكثر)	٦٨	٣٧.٣٦	٤٥ رأس فأكثر	٤٤	٢٤.١٨
٥- القدرة:			٦- الدافعية للإنجاز:		
منخفض أقل من ١٥	٤٩	٢٦.٩٢	منخفضة (أقل من ١٥)	٧٣	٤٠.١١
متوسط ١٥- إلى أقل من ١٩	١١٦	٦٣.٧٤	متوسطة (١٥- إلى أقل من ٢١)	٤١	٢٢.٥٣
عالي ١٩ فأكثر	١٧	٩.٣٤	مرتفعة (٢١ فأكثر)	٦٨	٣٧.٣٦
٧- المشاركة الاجتماعية الرسمية:			٨- التحديث المزرعي الحيواني:		
منخفضة (أقل من ٣)	٧٤	٤٠.٦٦	منخفض (أقل من ١٠)	١٠٠	٥٤.٩٤
متوسطة (٣- إلى أقل من ٧)	٦٤	٣٥.١٦	متوسط (١٠- إلى أقل من ١٤)	٢٤	١٣.١٩
مرتفعة (٧ فأكثر)	٤٤	٢٤.١٨	مرتفع (١٤ فأكثر)	٥٨	٣١.٨٧
٩- المستوى الطموحي:			١٠- الاستعداد للتغيير:		
منخفض (أقل من ١٥)	٧٤	٤٠.٦٦	منخفض (أقل من ٩)	٦٨	٣٧.٣٦
متوسط (١٥- إلى أقل من ٢٣)	٥١	٢٨.٠٢	متوسط (٩- إلى أقل من ١٣)	٦٥	٣٥.٧٢
مرتفع (٢٣ فأكثر)	٥٧	٣١.٣٢	مرتفع (١٣ فأكثر)	٤٩	٢٦.٩٢
الإجمالي	١٨٢	١٠٠	الإجمالي	١٨٢	١٠٠

المصدر: بيانات هذا الجدول جمعت وجدولت من خلال استمارة الاستبيان في محافظة مطروح في نوفمبر ٢٠١٦

- ٥- **القديرية:** تبين أن ٢٦.٩٢% مستوى قدرتهم منخفض، بينما ٦٣.٤٧%، ٩.٣٤% من المبحوثين ذوي مستوى متوسط ومرتفع على الترتيب.
- ٦- **الدافعية للإنجاز:** تبين أن ٣٧.٣٦% من المبحوثين كانت دافعيتهم للإنجاز عالية، بينما ٤٠.١١%، ٢٢.٥٣% من المبحوثين ذوي مستوى إنجاز منخفض ومتوسط على الترتيب.
- ٧- **المشاركة الاجتماعية الرسمية:** تبين أن ٢٤.١٨% من المبحوثين مشاركتهم الاجتماعية الرسمية عالية، بينما ٤٠.٦٦%، ٣٥.١٦% ذوي مستوى مشاركة اجتماعية رسمية منخفضة ومتوسطة.
- ٨- **التحديث المزرعي الحيواني:** أتضح أن ٣١.٨٧% من المبحوثين ذوي تحديث مزرعي حيواني عالي، وأن ٥٤.٩٤%، ١٣.١٩% من المبحوثين ذوي مستوى تحديث مزرعي حيواني منخفض ومتوسط.
- ٩- **المستوى الطموحي:** أتضح أن ٣١.٣٢% منهم مستوى طموحهم عالي في تربية الإبل والاستثمار فيها، وأن ٤٠.٦٦%، ٢٨.٠٢% من المبحوثين ذوي مستوى طموح منخفض ومتوسط على الترتيب.
- ١٠- **الاستعداد للتغيير:** تبين أن ٢٦.٩٢% من المبحوثين ذوي استعداد مرتفع للتغيير، وأن ٣٧.٣٦%، ٣٥.٧٢% من المبحوثين ذوي استعداد للتغيير منخفض ومتوسط على الترتيب.

ثانياً: تحديد مستوى التفكير الابتكاري لمربي الإبل في محافظ مطروح في مواجهة بعض الأحداث الفعلية التي تخص القطيع.

أظهرت النتائج البحثية المدى الفعلي للمشاهد للقيم الرقمية المعبرة عن مستوى التفكير الابتكاري للمبحوثين حيث تراوح بين (٢ - ٨١) درجة، بمدى قدره (٧٩) درجة، وبمتوسط حسابي ٢٧.٩٦ درجة وانحراف معياري ١٧.٢١ درجة، تم في ضوءها تصنيف المبحوثين إلى خمسة فئات على النحو المبين بالجدول (٢).

جدول (٢) توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى تفكيرهم الابتكاري في مواجهة الأحداث الفعلية التي تخص القطيع

النسبة المئوية	العدد	مستوى التفكير الابتكاري
٣٦.٢٦	٦٦	منخفض جداً (أقل من ١٨)
٣٧.٩١	٦٩	منخفض (١٨ - إلى أقل من ٣٤)
١٣.٧٤	٢٥	متوسط (٣٤ - إلى أقل من ٥٠)
٨.٢٤	١٥	عالي (٥٠ - إلى أقل من ٦٦)
٣.٨٥	٧	عالي جداً (٦٦ فأكثر)
١٠٠	١٨٢	الإجمالي

حيث تبين أن ١٢.٠٩% من المبحوثين ذوي مستوى تفكير ابتكاري عالي، مما يشير إلى قدرتهم على التحكم في مواجهة الأحداث الفعلية التي تخص القطيع، والقدرة على مجابهة مشاكل قطعانهم بطرق سليمة وعلى إيجاد الحلول العملية المختلفة للمأزق في ذات الأحداث، بينما بلغت نسبة المبحوثين ذوي مستوى تفكير ابتكاري متوسط، ومنخفض، ١٣.٧٤%، ٧٤.١٧% على الترتيب. وهذا المؤشر يوحي إلى انخفاض مستوى التفكير الابتكاري للمربين المبحوثين في تربية الإبل بصفة عامة. وهنا يظهر الدور الذي يمكن أن يلعبه الإرشاد الزراعي في إطار النظام الجديد في التنمية الريفية والحاجة إلى تعزيز العلاقة بين البحوث والمربين والجهاز الإرشادي والإتجاه للإلتزام بالنموذج التفاعلي "Interactive model" وكذلك تحفيز الابتكار لدى المربين من خلال تنفيذ نموذج جديد في نقل المعرفة بطريقة تعاونية. كنتيجة طبيعية لما أثبتته التجارب العملية والتي أظهرت أن المبتكرات الناتجة بطريقة تعاونية لها قدرة استراتيجية للاستجابة للمشكلات التي تظهر وتبشر بإيجاد حلول اقتصادية.

ولمزيد من التوضيح يتم استعراض الأبعاد الخمسة لقياس مستوى التفكير الابتكاري لمربي الإبل المبحوثين في محافظة مطروح والتي تتمثل في: أولاً: درجة الاحساس بالمشكلات، ثانياً: درجة الطلاقة، ثالثاً: درجة المرونة، رابعاً: درجة الاصاله، خامساً: درجة القدرة على التقييم.

البعد الأول: درجة الاحساس بالمشكلات:

أظهرت النتائج البحثية المدى الفعلي للمشاهد للقيم الرقمية المعبرة عن مستوى الاحساس بالمشكلات للمبحوثين حيث تراوح بين (٢ - ٢٦) درجة، بمدى قدره (٢٤) درجة، وبمتوسط حسابي ١٤.١٦ درجة وانحراف معياري ٦.٦٢ درجة، تم في ضوءها تصنيف المبحوثين إلى خمسة فئات على النحو المبين بالجدول (٣). يتضح أن ٤٣.٩٦% من المبحوثين ذوي قدرة عالية على رؤية الكثير من المشكلات في الموقف الواحد، أو هذا القدر

من المشكلات الذي يراه المبدع، وتعد هذه القدرة حجر الزاوية في كافة البرامج التدريبية لزيادة وتنمية الإبداع لدى هذه الفئة من المبحوثين، وبما يدعم الربط بين البحث العلمي وجمهور المستهدفين من المربين.

جدول (٣) توزيع المبحوثين وفقاً لأبعاد مقياس التفكير الابتكاري

ن = ١٨٢		أبعاد المقياس	
%	عدد		
١٦.٤٨	٣٠	منخفض جداً (أقل من ٧)	الإحساس بالمشكلات
٢٥.٨٢	٤٧	منخفض (٧- إلى أقل من ١٢)	
١٣.٧٤	٢٥	متوسط (١٢- إلى أقل من ١٧)	
٣٠.٧٧	٥٦	عالي (١٧- إلى أقل من ٢٢)	
١٣.١٩	٢٤	عالي جداً (٢٢ فأكثر)	
١٣.١٩	٢٤	لا توجد	الطلاقة
٢٤.٧٢	٤٥	منخفض (أقل من ٧)	
٣٤.٦٢	٦٣	متوسط (٧- إلى أقل من ١٣)	
١٧.٥٨	٣٢	عالي (١٣- إلى أقل من ١٩)	
٩.٨٩	١٨	عالي جداً (١٩ فأكثر)	
٦٣.٧٤	١١٦	لا توجد	المرونة
٢٩.٦٧	٥٤	منخفض (أقل من ٤)	
٤.٣٩	٨	متوسط (٤- إلى أقل من ٨)	
١.١٠	٢	عالي (٨- إلى أقل من ١٢)	
١.١٠	٢	عالي جداً (١٢ فأكثر)	
٦٨.١٣	١٢٤	لا توجد	الإصالة
٢٧.٤٧	٥٠	منخفض (أقل من ٣)	
٢.٢٠	٤	متوسط (٣- إلى أقل من ٦)	
١.١٠	٢	عالي (٦- إلى أقل من ٩)	
١.١٠	٢	عالي جداً (٩ فأكثر)	
٦٨.١٣	١٢٤	لا توجد	التقويم
٢٨.٠٢	٥١	منخفض (أقل من ٣)	
١.٦٥	٣	متوسط (٣- إلى أقل من ٦)	
١.١٠	٢	عالي (٦- إلى أقل من ٩)	
١.١٠	٢	عالي جداً (٩ فأكثر)	

البعد الثاني: درجة الطلاقة:

أظهرت النتائج البحثية المدى الفعلي للمشاهد للقيم الرقمية المعبرة عن مستوى الطلاقة للمربين المبحوثين حيث تراوح بين (٠ - ٣٤) درجة، بمدى قدره (٣٤) درجة، وبمتوسط حسابي ١٠.٢٢ درجة وانحراف معياري ٦.٤٩ درجة، تم في ضوءها تصنيف المبحوثين إلى خمسة فئات على النحو المبين بالجدول (٣).

يتضح من الجدول السابق أن ٢٧.٤٧% من المبحوثين ذوي طلاقة عالية بمعنى أن لديهم قدرة عالية على تقديم أكبر عدد ممكن من الأفكار تتصل هذه الأفكار بالمواقف الفعلية التي تخص قطاع الإبل وتعد هذه الأفكار بمثابة حدود فكر الفرد عند النظر في مشكلة أو موضوع معين.

البعد الثالث: درجة المرونة:

أظهرت النتائج البحثية المدى الفعلي للمشاهد للقيم الرقمية المعبرة عن مستوى المرونة للمربين المبحوثين حيث تراوح بين (٠ - ١٦) درجة، بمدى قدره (١٦) درجة، وبمتوسط حسابي ١.٣٦ درجة وانحراف معياري ٢.٤١ درجة، تم في ضوءها تصنيف المبحوثين إلى خمسة فئات على النحو المبين بالجدول (٣).

يتضح من الجدول السابق أن ٢.٢% من المبحوثين ذوي مرونة عالية ويقصد بها سهولة انتقال الفرد من فكرة لأخرى، وقدرة الفرد على تناول الموضوع بأكثر من زاوية وتعني تغيير الشخص لوجهته الذهنية لمواجهة مستلزمات جديدة تفرضها المشكلات المتغيرة، مما يتطلب قدرة على إعادة بناء المشكلة.

البعد الرابع: درجة الأصالة:

أظهرت النتائج البحثية المدى الفعلي للمشاهد للقيم الرقمية المعبرة عن مستوى الأصالة للمربين المبحوثين حيث تراوح بين (٠ - ١٢) درجة، بمدى قدره (١٢) درجة، وبمتوسط حسابي ١.١٣ درجة وانحراف معياري ٢.١٥ درجة، تم في ضوءها تصنيف المبحوثين إلى خمسة فئات على النحو المبين بالجدول (٣).

يتضح من الجدول السابق أن ٢.٢% من المبحوثين ذوي أصالة عالية حيث أظهرت هذه الفئة قدرة عالية في استجاباتها، والميل في تلك الاستجابات للبعد عن الأفكار التقليدية الشائعة. وأن السلوك الذي تسلكه هذه الفئة يبدو نادراً وغير شائع في علاج المواقف المختلفة التي تخص القطيع.

البعد الخامس: درجة التقييم:

أظهرت النتائج البحثية المدى الفعلي للمشاهد للقيم الرقمية المعبرة عن مستوى التقييم للمربين المبحوثين حيث تراوح بين (٠ - ١٢) درجة، بمدى قدره (١٢) درجة، وبمتوسط حسابي ١.٠٨ درجة وانحراف معياري ٢.١٦ درجة، تم في ضوءها تصنيف المبحوثين إلى خمسة فئات على النحو المبين بالجدول (٣).

يتضح من الجدول السابق أن ٢.٢% من المبحوثين ذوي مستوى تقييم عالي حيث أظهرت هذه الفئة قدرة عالية على التقييم، من خلال إعادة النظر في المواقف المختلفة التي تخص القطيع لاكتشاف مزايا الحلول لتلك المواقف وعيوبها والعمل على الوصول بالحلول إلى أحسن شكل ممكن.

وتمثل طلاقة الأفكار نقطة البداية الحقيقية في التفكير الابتكاري لدى الافراد ويقصد بها القدرة على تقديم أكبر عدد ممكن من الأفكار خلال وحدة زمنية معينة، شريطة أن تتصل هذه الأفكار بموضوع معين من الموضوعات وتعد هذه الافكار بمثابة حدود فكر الفرد عند النظر في مشكلة معينة أو موضوع معين، ويقدر هذه الإمكانية لتحديد شمولية الإحاطة وتدل الشواهد العلمية أن الشخص ذو الطلاقة العالية تكون له فرصة أكبر لكي ينتج عددًا أكبر من الأفكار الجيدة، وهناك صور أخرى من الطلاقة فمنها طلاقة الكلمات، وطلاقة النداعي، وطلاقة التعبيرية. وسوف يتم استعراض نتائج الصورة الأولى وهي طلاقة الأفكار بمعنى قدرة المبحوثين من مربي الإبل بمنطقة البحث على إنتاج عدد كبير من الحلول (الأفكار) ذات الإتصال في كل موقف من (أربعة عشر) موقفاً تم السؤال عنها خاصة بالمواقف الحياتية اليومية التي تخص قطاعان الإبل بغض النظر عن جودة تلك الأفكار. ويقترن بتلك الحلول مدى أصالة تلك الأفكار حيث تم تقسيم هذه الافكار إلى فئات: فكرة قديمة موروثية (قديم موروث)، وإعادة استخدام الفكرة في أكثر من موقف، (منقول ومتكيف)، والدمج بين فكرتين قديمتين فتنتج فكرة جديدة (مدمجة)، واستنباط أفكار جديدة من أفكار قديمة (مستنبطة)، وتوليد افكار جديدة (مبتكرة).

وبالنسبة لمربي الإبل المبحوثين فإن طلاقة الأفكار لم تكن واحدة في المواقف الأربعة عشر حيث مثلت بعض المواقف صعوبة كبيرة في إيجاد الأفكار المناسبة لحل تلك المواقف بينما كان هناك بعض المواقف فيها غزارة في الأفكار التي أنتجها المبحوثين وقد يكون ذلك نتيجة ميل المبحوثين إلى تجنب المخاطرة في المواقف الصعبة والتي قد تتسبب في نفوق الحيوان.

يتضح من الجدول (٤) أن عدد الافكار التي ذكرها المبحوثين في هذا الموقف الأول: نفوق الجنين في أثناء الحمل داخل الناقة (أربعة أفكار)، وكانت الفكرة المستنبطة (المبتكرة) تتمثل في القيام بتقطيع الجنين بداخل الأم وهي من الأفكار التي تم استنباطها من أفكار قديمة وتمثل مدى إنتشار الفكرة في ٤.٩% من مربي الإبل المبحوثين.

ويتضح كذلك أن غزارة الأفكار كانت متوفرة في الموقف الثاني: نفوق الناقة بعد الولادة ماذا تفعل للحوار لكي يعيش؟. حيث كانت الإجابة (سنة أفكار): وكانت الفكرة المستنبطة (المبتكرة) تتمثل في القيام بعملية الترويم وهي من الأفكار التي تم استنباطها من أفكار قديمة وتمثل مدى إنتشار الفكرة في ٧.١% من مربي الإبل المبحوثين.

وظهر نقص كبير في الأفكار المرتبطة بالمواقف (الثالث، الرابع، الخامس والسادس والسابع والثامن) حيث تركزت معظم الأفكار المطروحة كحلول لهذه المواقف على حلول موروثية من التراث البدوي دون أي تعديل أو اضافة تعديلات لتحسينها، وأحياناً بعض الحلول المتكيفة حيث يتم نقلها كحل من موقف آخر للتنفيذ في هذه المواقف.

ومثلت ثلاثة أفكار كحل نتاج الموقف التاسع: عندك نقص في مياه الشرب للإبل، فماذا ترى الحل لذلك؟ وبالرغم من أن نقص المياه للشرب تؤثر في استمرارية واستدامة الثروة الحيوانية بمطروح وبالرغم من أن نقص المياه يمثل المشكلة رقم واحد بالنسبة للمربين إلا أن الأفكار الثلاث السابقة كحل دارت حول كيفية قيام الدولة لتنفيذ هذه الحلول حيث كانت الفكرة المستنبطة (المبتكرة) تتمثل في القيام بإنشاء آبار مياه جوفية في عمق الصحراء في أرض الإبل (سندة) وهي من الأفكار التي تم تنفيذها حديثاً في بعض المناطق القريبة من الساحل كمصدر للري التكميلي للمحاصيل البستانية وسقي المجترات الصغيرة ولكن هذه الفكرة تم استنباطها من أفكار قديمة وتمثل مدى إنتشار الفكرة في ١٥.٤% من مربي الإبل المبحوثين، حيث اعتماد المربين في تلك الحالة على التمويل الحكومي لتنفيذ هذه الآبار، وتقديم الدراسات الفنية الوافية عن مدى توفر مخزون للمياه الجوفية في عمق الصحراء.

جدول (٤) توزيع المبحوثين وفقاً لبعض بنود قياس الحساسية والطلاقة والاصالة كمعايير للتفكير الابتكاري

الموقف	الحساسية للمشكلات			الطلاقة عدد الأفكار المرتبطة بالموقف (طلاقة الأفكار)			أصالة الأفكار المطروحة		
	الحساسية	تكرار	%	الفكرة:	الدرجة:	تكرار	%		
١- نفوق الجنين في أثناء الحمل داخل الناقاة.	لا يوجد	١٠٣	٥٦.٦						
	يوجد	٧٩	٤٣.٤	اللجوء إلى ذوي الخبرة من الشباب	موروث	٤٥	٢٤.٧		
				الاتصال بالبيطري	متكيف	٢٣	١٢.٦		
				القيام بتقطيع الجنين بداخل الأم	مستنبط	٩	٤.٩		
				الام ترمي الجنين بمفردها	موروث	٢	١.١		
٢- الناقاة بعد الولادة نفقت. ماذا تفعل للحوار لكي يعيش. (حوار جزون).	لا يوجد	٢٤	١٣.٢						
	يوجد	١٥٨	٨٦.٨	الرضاعة على لبن الماعز بالبزازة	موروث	١٣٤	٧٣.٦		
				الرضاعة على لبن البقري	متكيف	٤٤	٢٤.٢		
				الرضاعة على لبن الصناعي	متكيف	٣٨	٢٠.٩		
				يقف على ناقة ثانية مع ابنها	موروث	٣٢	١٧.٦		
				اللجوء إلى ذوي الخبرة في الترويم	موروث	٧٠	٣٨.٥		
				يقوم بعملية الترويم بنفسه	مستنبط	١٣	٧.١		
٣- اشترت فحل ولما دخلته الموسم طلع ميخبطش.	لا يوجد	١٨٢	١٠٠						
	يوجد	٠	٠						
٤- الناقاة ما تمسك وكل يومين ثلاثة تضرب. (مذكرة)	لا يوجد	٤٤	٢٤.٢						
	يوجد	١٣٨	٧٥.٨	الكي بجانب الضرع (١)	موروث	١٠٩	٥٩.٩		
				الحك من داخل الرحم بالماء والليمون مع كي خفيف والتشريط الخفيف على جانبي الرحم	موروث	٢٩	١٥.٩		
٥- عندك نوق جلد في قطيعك ماذا تفعل في تلك الحالة.	لا يوجد	٠	٠						
	يوجد	١٨٢	١٠٠						
٦- الناقاة بتولد والجنين مدير ماذا تفعل في تلك الحالة.	لا يوجد	٩٤	٥١.٦						
	يوجد	٨٨	٤٨.٤	اللجوء إلى ذوي الخبرة	موروث	٧٠	٣٨.٥		
				المساعدة في الولادة	موروث	٦٦	٣٦.٣		
			الاتصال بالبيطري (٢)	متكيف	٢٣	١٢.٦			

تابع جدول (٤) توزيع الباحثين وفقاً لبعض بنود قياس الحساسية والطلاقة والاصالة كعلايم للتفكير الابتكاري

الموقف		الحساسية للمشكلات			الطلاقة			أصالة الأفكار المطروحة	
		الحساسية	تكرار	%	الفكرة:	الدرجة:	تكرار	%	
٧- يحدث عندك إجهاض في القطيع.		لا يوجد	١٢٢	٦٧.٠					
		يوجد	٦٠	٣٣.٠	اللجوء إلى ذوي الخبرة من الشباب	موروث	٥٠	٢٧.٥	
					الاتصال بالبيطري	متكيف	٣٠	١٦.٥	
٨- تحدث وفيات في المواليد بعد الولادة.		لا يوجد	٣٤	١٨.٧					
		يوجد	١٤٨	٨١.٣	اللجوء إلى ذوي الخبرة من الشباب	موروث	١٣٤	٧٣.٦	
					الاتصال بالبيطري	متكيف	٤٤	٢٤.٢	
					الكي على البطن كعلاج	موروث	١١	٦.٠	
٩- عندك نقص في مياه الشرب للإبل.		لا يوجد	٩	٤.٩					
		يوجد	١٧٣	٩٥.١	زيادة حصة مياه شرب الإبل	متكيف	١٠٠	٧٨.١	
					حفر ابار حصاد المياه	متكيف	٧٠	٣٨.٥	
					إنشاء أبار مياه جوفية في عمق الصحراء في أرض الإبل (سندة)	مستتب	٢٨	١٥.٤	
١٠- علفت الإبل كثير وحصل ضرر.		لا يوجد	٨١	٤٤.٥					
		يوجد	١٠١	٥٥.٥	تغيير العليقة	متكيف	١٠١	٥٥.٥	
١١- ليس لديك معالف لوضع العلف		لا يوجد	١٨٢	١٠٠					
		يوجد	٠	٠					
١٢- الجمل رجله كسرت فماذا تفعل في تلك الحالة.		لا يوجد	١٠٠	٥٤.٩					
		يوجد	٨٢	٤٥.١	التخلص من الجمل بالبيع	موروث	٦٨	٣٧.٤	
					عمل جبيرة حسب الحالة	متكيف	٢٠	١١.٠	
					عمل جبيرة بتعريشة لحمل الجمل لمدة ٤٠ يوم	مبتكر	٥	٢.٧	
١٣- عندك إبل شريفة وتريد تدبير منها حليب.		لا يوجد	١٢٨	٧٠.٣					
		يوجد	٥٤	٢٩.٦					
١٤- كنت مخططاً للنهوض بتربية الإبل فما هي مقترحاتك.		لا يوجد	١١٠	٦٠.٤					
		يوجد	٧٢	٣٩.٦	خزانات للمياه في عمق الصحراء	متكيف	٧٠	٣٨.٥	
					طريقة لوشم الإبل	متكيف	٢١	١١.٥	
					المزرعة المشتركة	مبتكر	١٧	٩.٣	
					سوق الإبل	متكيف	١٠	٥.٥	
					تسمين الإبل السوداني	متكيف	٨	٤.٤	
					الخلط مع السلالات الجيدة	مبتكر	٧	٣.٨	

وتبين من النتائج جدول (٤)، وجود عجز في الأفكار المرتبطة بالمواقف (العاشر، والحادي عشر) حيث نقص الجانب الإبتكاري في الأفكار المطروحة كحلول لهذه المواقف.

ويتضح كذلك أن الموقف الثاني عشر: الجمل رجله كسرت فماذا تفعل في تلك الحالة؟ حيث تركزت مقترحات الحل لدى المبحوثين في (ثلاثة أفكار): وكانت الفكرة المبتكرة تتمثل في القيام بعملية التجبير وسط عدة خطوات فنية ولفترة زمنية كبيرة وهي من الأفكار التي تم ابتكارها وتمثل مدى إنتشار الفكرة في ٢٠.٧% من مربي الإبل المبحوثين، وقد يرجع صعوبة هذه الفكرة كحل نتيجة ما الاعتقاد الموروث لدى المربين بأن الكسر في الإبل لا يمكن جبره ولذلك فإن الغالب في هذا الموقف هو التصرف في الحيوان بالبيع كمصدر للحم.

وتبين من النتائج جدول (٤)، غزارة الأفكار المرتبطة بالموقف الثاني عشر: كنت مخططاً للنهوض بتربية الإبل فما هي مقترحاتك؟ حيث كانت الأفكار المطروحة ستة أفكار احتوت على فكرتين مبتكرتين هما: المزرعة المشتركة لتربية الإبل بالنظم الحديثة في التربية بالتعاون بين المربين والجهات البحثية، أما الفكرة الأخرى فكانت أن يتم الخلط للسلالة المحلية مع سلالات مستوردة من الإبل عالية الإنتاج. وتمثل مدى إنتشار الفكرتين في ٩.٣%، ٣.٨% على الترتيب من مربي الإبل المبحوثين.

ثالثاً: العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين ومستوى تفكيرهم الابتكاري

لدراسة العلاقة بين مستوى التفكير الإبتكاري للمبحوثين كمتغير تابع وكل من المتغيرات المستقلة المدروسة فقد تم صياغة الفرض الإحصائي الأول التالي:

" لا توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة التالية للمبحوثين: السن، والحالة التعليمية، والخبرة في تربية الإبل، والحيارة الحيوانية الإبلية، والقدرية، والدافعية للإنجاز، والمشاركة الاجتماعية الرسمية، والتحديث المزرعي الحيواني، والاستعداد للتغيير، والمستوى الطموحي للمبحوث، وبين مستوى التفكير الابتكاري لمربي الإبل في محافظة مطروح في مواجهة بعض الأحداث الفعلية التي تخص القطيع".

وقد تبين من النتائج الواردة بالجدول رقم (٥) وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى (٠.٠١) بين مستوى التفكير الإبتكاري لمربي الإبل في مواجهة بعض الأحداث الفعلية التي تخص القطيع بمنطقة البحث كمتغير تابع وكل من المتغيرات المستقلة التالية: الحالة التعليمية، والدافعية للإنجاز، والمشاركة الاجتماعية الرسمية، والتحديث المزرعي الحيواني، والاستعداد للتغيير، والمستوى الطموحي للمبحوث.

ويمكن تفسير هذا النتائج في ضوء أن المبحوثين الأكثر تعليماً يكون لديهم القدرة على فهم وإدراك المثيرات الخارجية المحيطة بهم وكذلك تحليل عناصر الموقف وبالتالي القدرة على ترتيب الوضع والتمكن من وضع أكبر عدد من الحلول المناسبة وتنفيذ الحل الأكثر ملائمة، وفي إطار التنفيذ لتلك الحلول فإن المربي الأكثر دوافع للإنجاز يكون نشيطاً بما يكفي لتحويل هذه الحلول ويكون لديه المرونة الكافية للإنتقال من حل لأخر لتنفيذ الحل الأكثر صحة لعلاج المواقف الحياتية التي تخص القطيع، حيث كلما زاد دافعية الإنجاز للمربي كانت دوافعه الإبتكارية كبيرة، وتمثل المشاركة الاجتماعية الرسمية في المنظمات فرصة كبيرة لاستعراض الامكانيات العقلية لدى الافراد ذوي درجة القدرة الإبتكارية العالية ولذلك كلما زاد مشاركة المربي في المجالات العامة وخاصة الزراعية كلما نشطت لديه القدرات الإبتكارية لإيجاد الحلول للمواقف الحياتية اليومية الخاصة بالقطيع، كلما زادت حداثة المربي في مجال الإنتاج كلما توسعت مداركه للاطلاع على كل ما هو جديد وتصيح الفرصة أكبر للإبتكار، وكلما كان المربي لديه استعداد للتغيير كلما زادت فرصه للإبتكار وتنمية هذه القدرات، والمربي الطموح يكون لديه القدرة على الإبتكار، وقد يُعزى ذلك إلى أن المربي ذو المستوى الطموحي العالي يسعى دائماً إلى التحسين المستمر والجاد لعمل شئ ما بالنسبة لقطيعه من خلال تطوير معارفه ومهاراته.

كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة عند مستوى (٠.٠١)، بين مستوى التفكير الإبتكاري لمربي الإبل في مواجهة بعض الأحداث الفعلية التي تخص القطيع بمنطقة البحث والقدرية كمتغير مستقل.

كما أوضحت النتائج بالجدول (٥)، أنه لا توجد علاقة معنوية بين مستوى التفكير الإبتكاري لمربي الإبل في مواجهة بعض الأحداث الفعلية التي تخص القطيع بمنطقة البحث وكل من: السن، وعدد سنوات الخبرة الزراعية، وحجم الحيازة الحيوانية الإبلية. ويمكن تفسير عدم وجود علاقة معنوية بأنه ليس شرطاً أن يكون المربي لديه القدرة على الإبتكار أن يكون كبير في السن أو أن يكون على خبرة طويلة بتربية الإبل. كما أن كبر حجم الحيازة المزرعية الإبلية أو في حالات صغرها قد تجعل المربي بعيد عن الأمور الفنية الخاصة بإدارة القطعان واستغناء عن الاشتغال بتلك المهنة والميل إلى ترك إدارتها كلياً لبعض العمالة المأجورة.

جدول (٥) قيم معامل الارتباط البسيط بين التباين في مستوى التفكير الابتكاري لمربي الإبل المبحوثين في محافظة مطروح وبعض خصائصهم الشخصية المدروسة

المتغيرات	قيم معامل الارتباط	مستوى المغزوية
١- السن	٠.١٢٣	غير مغزوي
٢- الخبرة في تربية الإبل	٠.٠٧٧	غير مغزوي
٣- الحالة التعليمية للمبحوث	**٠.٣٦٠	٠.٠١
٤- السعة الحيوانية الحيوانية الإبلية	٠.٠٩٨	غير مغزوي
٥- القدرية	**٠.٢٩٧-	٠.٠١
٦- الدافعية للإنجاز	**٠.٥٠٤	٠.٠١
٧- المشاركة الاجتماعية الرسمية	**٠.٦٤٣	٠.٠١
٨- التحديث المزرعي الحيواني	**٠.٥٧٠	٠.٠١
٩- الاستعداد للتغيير	**٠.٥٧١	٠.٠١
١٠- المستوى الطموحي	**٠.٦٣٠	٠.٠١

وبناءً عليه أمكن رفض أجزاء من الفرض الاحصائي الأول وقبول الفرض النظري البديل ليصير على الصورة التالية: توجد علاقة معنوية بين مستوى التفكير الابتكاري لمربي الإبل مواجهة بعض الأحداث الفعلية التي تخص القطيع بمنطقة البحث وبين المتغيرات المستقلة التالية للمبحوثين: الحالة التعليمية، والقدرية، والدافعية للإنجاز، والمشاركة الاجتماعية الرسمية، والتحديث المزرعي الحيواني، والاستعداد للتغيير، والمستوى الطموحي". كما لم يتمكن من رفض أجزاء من الفرض الاحصائي الأول في المتغيرات التالية: السن، وعدد سنوات الخبرة الزراعية، وحجم الحيازة الحيوانية الإبلية.

رابعاً: تحديد درجة مساهمة المتغيرات المستقلة ذات العلاقة في التباين الكلي المفسر لمستوى التفكير الابتكاري لمربي الإبل المبحوثين في محافظة مطروح.

في ضوء أهداف البحث، ولتحديد المتغيرات الشخصية المسؤولة عن تفسير التباين في مستوى التفكير الابتكاري لمربي الإبل المبحوثين في محافظة مطروح، وإختبار الفرض الإحصائي المتعلق ببيان أثر المتغيرات المستقلة مجتمعة على مستوى التفكير الابتكاري لمربي الإبل المبحوثين في بمنطقة البحث كمتغير تابع، تم الاستعانة بأسلوب الانحدار المتعدد كأحد الأساليب الإحصائية شائعة الاستخدام في البحوث الاجتماعية والإرشادية وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

أضح أن هناك خمسة متغيرات مستقلة فقط هي المسؤولة عن تفسير ٦١.٨% من التباين في المتغير التابع والمتمثل في التباين في مستوى التفكير الابتكاري لمربي الإبل المبحوثين في محافظة مطروح، وهذه المتغيرات هي: المشاركة الاجتماعية الرسمية للمبحوث، والمستوى الطموحي للمبحوث، والاستعداد للتغيير، والقدرية، والتحديث المزرعي الحيواني. حيث بلغ معامل التفسير ٦١.٨% وهذه الدالة مغزوية عند مستوى احتمالي ٠.٠٠١.

ويتضح من نتائج الجدول (٦)، أن المشاركة الاجتماعية الرسمية يعد أهم المتغيرات وأكثرها قدرة على تفسير التباين في مستوى التفكير الابتكاري لمربي الإبل المبحوثين في محافظة مطروح حيث يفسر هذا المتغير بمفرده ٤١.٣% من التباين في المتغير المركزي للدراسة وهو مستوى التفكير الابتكاري لمربي الإبل المبحوثين في منطقة البحث.

جدول (٦) نسبة مساهمة المتغيرات المستقلة ذات العلاقة في التباين الكلي المفسر لمستوى التفكير الابتكاري لمربي الإبل المبحوثين في محافظة مطروح

خطوات التحليل	المتغير المستقل الداخل في التحليل	معامل الارتباط (R) المتعدد	معامل التحديد التجميحي	معامل التحديد الجزئي	معامل الانحدار B	F محسوبة	معنوية
الأولى	المشاركة الاجتماعية الرسمية	٠.٦٤٣	٠.٤١٣	٠.٤١٣	١٣.٢١	١٢٦.٩٠	٠.٠١
الثانية	المستوى الطموحي	٠.٧٢٥	٠.٥٢٥	٠.١١٢	١١.٩٢	٩٩.٠٠	٠.٠١
الثالثة	الاستعداد للتغيير	٠.٧٨٤	٠.٥٦٠	٠.٠٣٥	١١.٥١	٧٥.٤٧	٠.٠١
الرابعة	القدرية	٠.٧٦٧	٠.٥٨٨	٠.٠٢٨	١١.١٧	٦٣.١٦	٠.٠١
الخامسة	التحديث المزرعي الحيواني	٠.٦٨٦	٠.٦١٨	٠.٠٠٣	١٠.٧٨	٥٧.٠٥	٠.٠١

- أسهم متغير المستوى الطموحي للمبحوث المرتبة الثانية من حيث القدرة على تفسير التباين في المتغير التابع حيث يسهم في تفسير ١١.٢% من التباين.
- وقد جاء الاستعداد للتغيير المرتبة الثالثة في دالة الانحدار المتعدد على مراحل حيث يمكن في ضوءه تفسير ٣.٥% من التباين في مستوى التفكير الابتكاري لمربي الإبل المبحوثين في منطقة البحث.
- وتمثل في المرتبة الرابعة متغير القدرة حيث يسهم بتفسير ٢.٨% من التباين في مستوى التفكير الابتكاري لمربي الإبل المبحوثين في منطقة البحث.
- جاء في المرتبة الخامسة والأخيرة متغير التحديث الحيواني حيث يسهم بتفسير ٠.٣% من التباين في مستوى التفكير الابتكاري لمربي الإبل المبحوثين في محافظة مطروح. وهذا يشير إلى وجود متغيرات أخرى أو عوامل أخرى تؤثر في هذا التباين والتي يجب البحث عنها ودراستها. وطبقاً للنتائج السابقة أمكن رفض أجزاء من الفرض الإحصائي الثاني وقبول الفرض النظري البديل ليصير على الصورة التالية: " تسهم كل من المتغيرات المستقلة التالية: المشاركة الاجتماعية الرسمية للمبحوث، والمستوى الطموحي للمبحوث، والاستعداد للتغيير، والقدرة، والتحديث المزرعي الحيواني ذات العلاقة الإرتباطية المعنوية في تفسير التباين الكلي للتغير في مستوى التفكير الابتكاري لمربي الإبل المبحوثين بمنطقة البحث".

التوصيات:

- ١- الحاجة إلى تعزيز العلاقة بين البحوث والمربين والجهاز الإرشادي والإتجاه للإلتزام بالنموذج التفاعلي "Interactive model" وكذلك تحفيز الابتكار لدى المربين من خلال تنفيذ نموذج جديد في نقل المعرفة بطريقة تعاونية.
- ٢- تخطيط وتنفيذ برنامج إرشادي لزيادة القدرات الإبتكارية لدى مربي الإبل بمحافظة مطروح يتمثل في تفعيل الإبتكار التعاوني بحيث تصبح هذه الوسائل أكثر ايجابية كهدف استراتيجي في ظل سياسة وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي لتنمية وتحديث تربية الإبل وضمان جودة المنتجات الإبلية وحماية المربين من التقلبات المناخية ونقص الأعلاف والرعاية البيطرية.
- ٣- إستثمار القدرات الإبتكارية السابقة للمربين بمحافظة مطروح وتوفير الغطاء العلمي لهذه الإبتكارات ودراستها وتحليلها.
- ٤- الإستعانة بخبرات المراكز البحثية ممثلة في مركز بحوث الصحراء ومركز البحوث الزراعية في دراسة الأفكار التي أباها مربي الإبل المبحوثين وتطويرها بما يتلائم مع تعميم تنفيذها.

المراجع:

- ١- الأحمر، صبحي عوض، " التفكير الابتكاري للزراع في مجال تعظيم استخدام مواردهم الزراعية بقريتي كوم البركة والعرقوب بمركز كفر الدوار- محافظة البحيرة"، رسالة دكتوراه، قسم الإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، ٢٠٠٧.
- ٢- لجلبي، حسني، "الفروق الفردية في القدرات العقلية"، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، (١٩٩٧).
- ٣- الكاشف، علا ممدوح، " التفكير الإبداعي لزوجات الزراع والمتغيرات المرتبطة به في إحدى قرى محافظة الغربية"، رسالة ماجستير، قسم الإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، ٢٠١٢.
- ٤- حبشي، زينب، "التفكير الإبداعي"، وزارة التربية والتعليم العالي، ٢٠٠٥.

Available at: (<http://www.isesco.org>)

- ٥- صادق، ردمان سليمان، "دور التفكير الإبداعي في معالجة الأزمات التسويقية"، ٢٠١١.
- Available at: <http://www.mobishar.com/vb/showthread.php?s=aad8a7c7616037bb3d5255de088c450e&p=56175#post56175>
- ٦- قنبيبر، خالد عبد الفتاح، شاهين، عصام سيد، (دكتور)، " جداثة الزراع بقريتين في محافظة المنوفية"، مجلة اتحاد الجامعات العربية للعلوم الزراعي، جامعة عين شمس، القاهرة، مجلد (١٩)، عدد (١)، ٢٠١١.
- ٧- عبد الرحيم، مروة السيد، " القدرة على التفكير الإبتكاري لوكلاء التغيير الريفيين بمشروع دمج الثقافة السكانية والبيئية والأمن الغذائي في الإرشاد الزراعي في محافظة البحيرة ومراقبة النوبارية"، مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، المجلد السادس عشر، العدد الأول، ٢٠١٢.
- ٨- عويس، عفاف أحمد، الجمال، رضا مسعد، العمري، أحمد عبد الرحيم، (دكاترة) " محاضرات في تنمية قدرات الإبتكار لطفل الروضة"، قسم العلوم النفسية، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، ٢٠١٠.
- ٩- محافظة مطروح، مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار، الموسوعة الإحصائية، ٢٠١٦.
- ١٠- يسري، هالة أحمد، (دكتور)، شافعي، حسن محمود (دكتور)، " تحليل سلسلة القيمة المضافة لمنظومة الثروة الحيوانية بمركز سيدي براني بمحافظة مطروح"، المؤتمر الدولي الثاني عشر لتكنولوجيا الصحراء - القاهرة - مصر، المجلد ٦٦ (٥)، ١٦- ١٩ نوفمبر ٢٠١٥.

- 11- **Cristiano, S. , Proietti, p.** " Farm Innovation through Rural Development: Experiences and Pathways of Innovation in Italy", 21st ESEE European Seminar on Extension Education. 02-06 September, 2013. Antalya, Turkey, p-p: 79-86.
- 12- **Harris, Robert** "Introduction to Creative Thinking", Virtual salt, July1, (1998). Available at: <http://www.virtualsalt.com/crebook1.htm>
- 13- **Krejcie, R., E,W, Morgan,** " Determination Sample Size for Study Activities in Educational and Psychological measurement", vol,(30), College Station, Burham, North Carolina, USA, 1970.
- 14- **Warnock, Peter** Creativity – Extension's Future. Journal of Extension, [On-Line]. Vo.23 No. (3), (1985). Available at: <http://www.joe.org/joe/1985fall/a1.php>

Hassan mahmoud Hassan shafey

Agricultural Extension Researcher, Agricultural Extension, Department, Socio- Economic Studies Division, Desert Research Center

Abstract

This study aimed to identify Creative Thinking of Camel Raiser and Associated variables in Matrouh, Governorate, by achieving the following objectives:

1- Identify the level of Creative Thinking of Camel Raiser in the studied area. 2- Explore the relationship between Camel Raisers' Creative Thinking level with the independent variables. 3- Determine the percentage of contribution of the significant independent variables in explaining the variation in the degree of change in Camel Raisers' Creative Thinking level.

A simple random sample was selected from the files of agricultural directorate in Matrouh and Sidi Brany districts. The sample was (182) Camel Raisers representing (53.5%) from Camel Raisers. Respondents were chosen from the Two selected Districts (112 and 70 respondents) respectively. Data were collected through the personal interviews with the respondents during October and November 2016.

Pearson correlation coefficient, and Multiple Regression gradual, in addition to the numerical and tabular presentation of repetitive and percentages, the average mean and standard deviation were used for data presentation and analysis.

The most important results were:

1- It was found that about 12.09% of respondents have a high level of Creative Thinking, while respondents with an average level and lower level of Creative Thinking were 13.74%, 74.17% respectively.

2- Were found Positive correlation relationship at the level (0.01) between the degree of respondents' Creative Thinking as a dependent variable and each of the independent variables: Educational status, Motivation, Formal social participation, Animal farming upgrading, Acceptability for change, aspiration Level, and a negative correlation relationship at the level of (0.01) between the degree of respondents' acceptance of date palm Tissue Culture as a dependent variable and Fatalism as independent variable. The results showed no correlation between the level of Creative Thinking of respondents to the following variables: Age, Experience in camel breeding, Capacity of camel possessory as independent variables.

3- The study revealed that the percentage of contribution of the independent variables collectively were significant at 0.01 and the significance of the model reached 61.8% on the fifth step of the total variance in the dependent variable, and 41.3% of it was a result of the Formal social participation, Also around 14.2% was due to the aspiration Level, 3.5% of the Acceptability for change, 2.8% due to the Fatalism, 0.3% due to Animal farming upgrading.